www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

حلم اللجوء و الهجرة غير الشرعية

الإئتلاف والدرب الجديد

الزبداني

داخل الحصار وخارج التغطية

السنة الثالثة العدد (121) - الاثنين 04\08\2014
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

داريا الصمود والقيد المنكسر

هيئة تحرير أوكسجين

عُرفتْ مدينة داريا بتنظيمها الرائع عبر مجلسها المحلي والكتائب العاملة فيها ومؤسساتها المدنيّة، حيث قدّمت الوجه الأجمل للثورة في العمل المؤسساتي، لتحظى باسم سوريا الصغرى عند بعض الناشطين ممّن تابعوا حراك المدينة.

داريا التي شهدت أقصى أنواع الحملات العسكرية وكبدت النظام خسائر فادحة دون تدخل أية عناصر من خارج المدينة تجبر النظام على الرضوخ لطلباتها بعد أن وافقت القوى العاملة على إرسال لجنة تفاوض إلى قلب العاصمة دمشق. وقد سبق هذا الطلب طلبات كثيرة بعقد هدنة وقوبلت بالرفض من قبل المجلس المحلي مصحوبةً بحملات عبر صفحات التواصل الاجتماعي كـ "#داريا_ضد_الإستسلام" وغيرها.

حاول النظام إختراق المدينة عدة مرات دون جدوى وظهر ذلك جليّاً في عملية الإختطاف التي طالت عناصر المجلس المحلي للمدينة في شهر شباط من هذا العام والأحداث التي تبعتها من محاولات لشق صف المدينة.. ولكن صمود داريّا كان أقوى من الفتنة وكل المحاولات.

ذهب اليوم لجنة التفاوض بإتجاه العاصمة دمشق التي تبعد عدة كيلومترات حاملين في جعبتهم موقف أبناء المدينة من هذا التفاوض وبرز من بين الشروط شرطان رئيسيان لن تبدأ المحادثات دون تحقيقهما وهما:

إعادة إنتشار الجيش على أطراف المدينة، وإطلاق سراح المعتقلين.

هل تنجح هدنة داريا ويكسر القيد عنها، أم هي جولة كباقي الجولات التي خاضها الريف الدمشقي عبر الأشهر الماضية وتوجت بخروقات من قبل نظام الأسد.. ساعات وتتضح الرؤية مع عودة الوفد إلى داخل المدينة المحاصرة.

تقرؤون في هذا العدد

3- الزبداني داخل الحصار وخارج التغطية

4- حلم اللجوء و الهجرة غير الشرعية

5- حرب وحشيش

6- جينوسايد القرن 21

8- حكاية شاب سوري

9- من سيكتب قصة الريح التي هزت الأرض السوريّة؟

10- الإئتلاف والدرب الجديد

11- "الخطيب" ونهاية النزاع السوري

12- الامل.. أصنعه لا تنتظره

13- لُبَّ الخَيّر

14- أوكسجينيات

15- فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

الزبداني داخل الحصار وخارج التغطية

راجي ديركي | أوكسجين

لا تزال مدينة الزبداني ترزح تحت القصف والرصاص منذ أكثر من عامين، في ظل تواصل الحصار الخانق الذي يمنع إدخال معظم المواد الأساسية كالغذاء والدواء والمحروقات. هي اليوم تعيش في عتمة على وقع البراميل التي تستهدفها صباح مساء، مع تواصل انقطاع الكهرباء لليوم السابع على التوالي، وسط تغييب إعلامي واضح. تخضع الزبداني التي تبعد ٤٨ كيلو متراً عن العاصمة دمشق تحت سيطرة الثوار الذين هم جميعهم من أبناء المدينة، على عكس بعض الروايات التي تقول بوجود مقاتلين أجانب ومن تنظيم داعش. توقف هؤلاء المقاتلون مؤخراً عن أي عمليات عسكرية تستهدف النظام إلا فيما ندر، وانحصرت مهتمهم فقط بحماية المدينة، وذلك بعد الضغوط الكثيرة التي تعرضوا لها من قبل أهالي المدينة النازحين في البلدات المجاورة، والذين باتوا هدفاً للنظام وضرباته إثر كل مواجهة مع الثوار. تحيط بالمدينة عشرات النقاط والحواجز العسكرية والأمنية، تتوزع ما بين الجبال المحيطة بها والطرق المؤدية إليها، يقدر عددها بنحو ١٥٠ حاجزاً، تتولى تلك الموجودة منها عند مداخلها مهمة تفتيش المدنيين، فتطرح الكثير من الأسئلة عن وجهاتهم وغاياتهم، وتمنع دخول أية مواد غذائية أو طبية إلى أحياء المدينة القديمة المتمثلة بالجسر والحارة والعارة والمحطة والسهل، الأمر الذي تسبب بتدهور الأوضاع المعيشية والإنسانية بين السكان القلائل الذين بقوا هناك. الحصار وتواصل العمليات العسكرية دفع بـ ٨٠٪ من سكان المدينة البالغ عددهم ٤٢ ألف نسمة إلى النزوح عنها قبل عامين، فيما يستميت من بقي منهم من أجل توفير احتياجاتهم الأساسية، كماء الشرب والكهرباء، حيث يعمد السكان إلى تعليق الأسلاك وسحب الخطوط إلى مسافات بعيدة من الشبكة التي لا تزال تعمل، في حين تخاطر النسوة بحياتهن وسط انتشار القناصة للوصول إلى فرن المدينة الوحيد الواقع ضمن نطاق المنطقة الخاضعة لسيطرة النظام، والحصيلة ربطة خبز واحدة فقط لكل شخص، والبديل هنا للعائلات الكبيرة هو شراء الخبز بأسعار مضاعفة من المهربين. ٧٠٪ من المدينة تعرض للدمار خلال فترة حصارها بحسب ما أفاد الائتلاف الوطني السوري، نتيجة استهدافها يومياً من قبل ٢٠ مدفعية و٣٠ نقطة عسكرية، إلى جانب البراميل المتفجرة التي يلقيها الطيران المروحي كل يوم، الأمر الذي أدى إلى تدمير بنتيها التحتية، وعدد كبير من المنازل والمحال التجارية والمساجد، فضلاً عن أكثر من اثنتي عشرة مدرسة كانت تغطي كافة المراحل، كما خرجت المشافي والمستوصفات عن الخدمة بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت بها. الاتصالات الأرضية مقطوعة عن مدينة الزبداني وعن كافة البلدات المحيطة بها كسرغايا وبقين ومضايا وبلودان، في حين أن انقطاع الكهرباء بشكل طويل يؤدي إلى توقف شبكة الانترنت، وخاصة مع تعرض مبنى البريد الواقع في الأحياء المحاصرة للقصف عدة مرات. محاولات عديدة لفرض تسوية بين الطرفين جرت، إلا أن جميعها باءت بالفشل، وسط تبادل للاتهامات حول المسؤول عن خرقها، بالإضافة إلى خلافات حول بنودها التي كان دائماً محورها تسليم أسلحة الثوار مقابل فك الحصار عن المدينة، وإطلاق سراح المعتقلين الذين يقدّر عددهم بأكثر من ٥٣٥ معتقل في الزبداني وحدها، فيما يقدر عدد الشهداء فيها بنحو ٤٥٠شخص من بينهم أطفال ونساء. المدينة التي ترزح تحت الحصار منذ أكثر من عامين لا يبدو أن النظام مستعد للتخلي عنها، ربما لحساسية موقعها الجغرافي ومحاذاتها للبنان معقل ميليشيا حزب الله، ولكن المؤسف أنه ورغم تعرضها لقصف يومي إلا أن الإعلام مقصر في تغطية أخبارها، كما أن المنظمات الإغاثية والحقوقية أغفلت الاهتمام بها ولم تحاول الوصول إليها.

الزبداني شجرة يزيد عمرها عن مئة عام يقتلعها برميل متفجر

حلم اللجوء و الهجرة غير الشرعية

محمود | أوكسجين

الهرب من الجحيم السوري، تحوّل الى عملية تجارة واستغلال مربحة، واصبحت رحلة الهرب والانقاذ اكثر طولاً وخطورة، ينفذها تجار البشر، بمزيد من قلة الذمة وانعدام الضمير، ويصل ثمن «البطاقة» احياناً الى ١٠ و١٢ الف دولار، وفي حسابات ضحايا الهجرة، ان ثمنها «يضمن» كذلك - ولا ندري كيف - تأمين تأشيرة شرعية لدخول الدول الأوربية التي تمنح لجوء انساني للمهاجرين غير الشرعيين .

و تعد دولا مثل ليبيا و لبنان و تركيا و مصر النقطة الأبرز التي ينطلق منها اللاجئون الي اوربا و تعتبر مصر من أكثر البلدان التي يقصدها اللاجئون للإنطلاق برحلتهم بسبب انخفاض التكلفة المادية التي يتقاضاها المهربون لقاء عملهم.

إذ تنقل وكالة «فرانس برس» عن مواطن سوري يدعى محمد، هرب من بلاده وقصد مصر للسفر، تأكيده أنه دفع للمهربين ١٥٠٠ دولار أميركي عن نفسه وذات المبلغ عن زوجته و٩٠٠ دولار عن كل طفل من أطفاله. وأضاف: «لكن عندما صعدنا إلى السفينة، صوب عناصر ميليشيات رشاشاتهم إلى رؤوسنا طالبين المزيد من المال، وكان في حوزتي خمسة آلاف دولار دفعتها لهم». إلا أن عناصر من عصابة تهريب أخرى «ساروا خلف السفينة أربع إلى خمس ساعات، وأطلقوا النار فوق رؤوس راكبيها فأصابوا شخصين بجروح ثم واصلوا إطلاق النار وبدأت المياه تتسرب إلى السفينة»، بحسب ما يروي محمد الذي نجا بعد غرق السفينة وبات واحدا من عداد ١٤٦ ناجيا تم استقبالهم في مالطا، من دون أن يعرف شيئا عن زوجته الحامل وعن ابنتهما الأخرى التي تبلغ السابعة من العمر.

هذا و قد غرق الأسبوع الماضي عشرات الضحايا معظمهم من السوريين، إثر محاولتهم التسلل إلى السواحل الإيطالية بطريقة غير شرعية. وحسب المفوضية العليا للاجئين فإن أكثر من ٤٦٠٠ سوري وصلوا بحرا إلى إيطاليا منذ شهر كانون الثاني الماضي بينهم أكثر من ثلاثة آلاف في شهر آب فقط.

و في سياق متصل أثارت اتفاقية مشتركة بين تركيا والإتحاد الأوروبي مؤخراً جدلاً واسعاً بين أوساط اللاجئين السوريين في تركيا، سيّما أولئك الراغبون بالهجرة غير الشرعية، والذين اتخذوا أو سيتخذون من تركيا نقطة عبورً غير شرعي إلى أوروبا.

تنص الإتفاقية المشتركة على السماح لدول الإتحاد بإعادة اللاجئين غير الشرعيين الذين دخلوا إليها عبر تركيا، وذلك في مقابل إعفاء الأتراك من الحصول على تأشيرة لزيارة دول الإتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من إجماع المحللون على اعتبار هذه الإتفاقية مدخلاً لتحسين العلاقات بين الجانبين، إلا أن تلك الإتفاقية إذا ما نفّذت بشكل مباشر، فإنها ستؤدي إلى إعادة العديد من اللاجئين السوريين الذين حصلوا أو يحاولون الحصول على إقامة قانونية على الأراضي التركية، ومن ثم اتخاذها معبراً للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

ما يؤجج مخاوف السوريين المقيمين في تركيا والراغبين"مستقبلاً" باللجوء إلى أوروبا، هو قيام تركيا مؤخراً بتغيير نوع الإقامة الممنوحة للسوريين فيها من إقامة بإذن وزاري خاص مع منع العمل على أراضيها، إلى إقامة لجوء إنساني مرفقة بتصريح عمل، من خلال البصم على جهاز مرتبط ببنك المعلومات الأوروبي، والذي يسمح بإعادة كل من يهاجر من تركية بطريقة غير شرعية إلى الأراضي التركية حسب الإتفاقية.

يحاول الكثير من السوريين السفر الى أوربا بسبب اوضاعهم المعيشية الصعبة في الداخل السوري او في بلدان النزوح، وشكلت السويد وألمانيا الوجهتين الأوليتين للاجئين السوريين لما تتمتعان به من سمعة جيدة كبلد استقبال للاجئين. وبلغ عدد من حصل على اللجوء في السويد نحو ١١ ألفا منذ كانون الثاني ٢٠١٢ وهذا العدد يمكن أن يرتفع كثيرا حسب وكالة الهجرة السويدية.

حرب وحشيش

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

تكاد تكون الحرب والمخدرات أمرين متلازمين لا ينفصلان، فوطأة الحرب وقذارتها تدفع بالكثيرين إلى الهروب من أحداثها ومآسيها بتعاطي الحشيش والمخدرات، كما أن الفوضى تسهل دخولها لتجعلها في متناول الجميع حتى الأطفال. اليوم وبعد تقدم عمر الثورة السورية بات واضحاً انتشار الحشيش أكثر مقارنة بالفترات الماضية، ولو أنه لم يكن غائباً عن المجتمع السوري الذي كان يرفضه بمعظمه، إلا أن عملية تهريبه وتجارته كانت أصعب مع رقابة السلطات التي غابت الآن، ولم يعد تعاطي المخدرات أو الحشيش مستهجناً كالسابق، إذ أن حالة التوتر العام والضغوط التي يعيشها الجميع باتت تتخذ ذريعة لتناوله في محاولة للنسيان. زراعة الحشيش ازدهرت مؤخراً في سوريا تحت غطاء الحرب، وباتت إحدى أهم أشكال التجارة الرائجة، مع انتشار الفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية التي أفرزت شبكات لتجارته وتوزيعه، وغالباً ما يكون ذلك بالتعاون مع تجار وسماسرة من دول مجاورة تسهل عملية تصديره إلى الخارج فضلاً عن الجزء المخصص للاستهلاك المحلي. ظاهرة زراعة القنب الهندي (الحشيش) وجدت لها أرضاً خصبة في القرى الحدودية عموماً، وفي الشمال خصوصاً على طول الشريط المحاذي لتركيا، في بقع موزعة بين ريف الرقة وحلب وصولاً إلى ريف إدلب، إلى جانب بعض المساحات على الحدود اللبنانية، حيث استغل المزارعون هناك الفراغ الأمني واتساع الأراضي الزراعية وتوفر الموراد المائية، لتحل هذه الزراعة بدل الخضروات والحبوب كمصدر دخل للعديد من الأسر وخاصة تلك التي نزحت وخسرت موارد عيشها، الأمر الذي بات يهدد الأمن الغذائي والصحي في المنطقة بشكل خطير. الحدود التي أصبحت غير مضبوطة بتاتاً والتي تتخللها معابر ومنافذ كثيرة؛ ساهمت في تنشيط عمليات التهريب، في ظل غياب الرقابة وانغماس الأجهزة الأمنية في مشاكل المنطقة، بالإضافة إلى تراخي قبضتها في بعض المناطق. الحشيش الذي اقتصر سابقاً على الأوساط الميسورة وجد طريقه اليوم إلى جميع الفئات، مع أسعاره التي انخفضت وباتت مقبولة نتيجة سهولة زراعته وتمريره، ليصل إلى معظم المناطق حتى المحاصرة منها التي يمنع عنها دخول الغذاء والدواء، كما أن عمليات المداهمة التي تقوم بها أجهزة الأمن على البيوت لم تعد تتطرق للمخدرات والعقاقير الممنوعة التي قد تجدها في الأماكن التي تتم مداهمتها، بل إن بعض عمليات التهريب تتم بعلم النظام وتحت عينه وعبر رجالاته. أما في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش وغيره فقد "أباح" عناصره تعاطي الحشيش بل وألزم الفلاحين بزراعته من أجل تمويل عملياتهم واستمرار بقائهم، بذريعة "إمداد المجاهدين بالمال والسلاح" و"تأمين الأدوية والمعدات اللازمة لمعالجة الجرحى"، كما أن انتشاره بين الجماعات المقاتلة بات أمراً عادياً مع النشاط الغير طبيعي الذي يوفره، وهذا ما يفسر ربما العنف الجنوني الذي ظهر مؤخراً، فالمخدرات تدفع بمتعاطيها إلى القتال بشراسة دون رادع إنساني أو تفكير. هنا ومع حالة الاحتقان السائدة بين السوريين، يزداد انتشار الحشيش أكثر فأكثر، بوصفه متنفس متوفر بأسعار مقبولة، إلى جانب كونه مخدر طبيعي لا يسبب الإدمان، في ظل غياب الرقابة الأسرية وتفكك الكثير من العائلات. هو واقع لا يجب إنكاره، بل يستدعي تضافر جميع جهود المجتمع المدني ووسائل الإعلام من أجل إطلاق حملات توعية بين الشباب وطلاب المدارس، والجميع مدعو هنا لممارسة دوره في مواجهة ظاهرة لا تقل خطراً عن الرصاص والقذائف.

جينوسايد القرن ٢١

عناة آرام | أوكسجين

وردت كثيراً في الآونة الأخيرة كلمة الجينوسايد في الصحافة والإعلام إن كان مرئياً أم مسموعاً على حد سواء. ويعني هذا المصطلح فيما يسمى بالعربية "**الإبادة الجماعية**" أو "**التطهير العرقي**" لشعب ما.. أو أقلية.. أو طائفة، وقلعها من جذورها، أي فناءها الجماعي.

وقد ظهر هذا المصطلح بعد مصطلح "**الهولوكوست**" والذي يعني الإبادة حرقاً كما فعل هتلر النازي في إبادته لليهود بأفران الحديد.

إن التاريخ الإنساني مؤلم وبشع في معظمه، حيث الحروب التي اجتثت الأطفال والنساء والشباب دون منازع. فتاريخ البشرية أسود عبر سيرورته الطويلة؛ مليء بالمجازر التي تعرضت لها الشعوب.. والقبائل.. والأقليات.. والأكثريات أيضاً وهذا ما حذا الجمعية العامة للامم المتحدة إلى إصدار قرار في ٩ / ١٢ / ١٩٤٨ ورقمه ٢٦٠ أ **(د. 3)** يدين الإبادة الجماعية ويعتبرها جريمة بشعة بمقتضى القانون الدولي.

ما يحصل اليوم في سوريا من مجازر تقشعر لها الأبدان.. وتحصد الأطفال والنساء والشباب.. إما ذبحاً أو حرقاً أو تقطيعهم أشلاءً.. أو الموت جوعاً من شدة الحصار الذي تفرضه قوات نظام الأسد. مأساة ما بعدها مأساة..؛ على مرأى من دول العالم أجمع، وهو يدعي الحضارة والرقي والتقدم.. وأين الشعب السوري من كل هذا وذاك.. وسط ما يجري على الأرض السورية من قتل واعتقال وموت تحت التعذيب.

ظهرت منذ فترة صور لآلاف المعتقلين السوريين الذين قضوا تحت التعذيب في أبشع مجزرة يتعرض لها شعب في باكورة

القرن الجديد. لم تقتصر الصور التي لا يستطيع البعض مشاهدتها والنظر عليها.. لبشاعة الصورة.. التي انتشلت من ١١٠٠٠ صورة ويزيد لمعتقلين من بينهم نساء وفتيان تخالهم في عصر المجاعات الأولى.. بينما تقرحت أجسادهم التي باتت هيكلاً عظمياً.. مع أفواه مفتوحة قضت وأسلمت الروح بعد أن كانت تأمل بيوم الخلاص الذي طال وطال دون أن ترى النور أو تشاهد ذويها وأهلها وأطفالها قبل أن تغمض العيون المتألمة للأبد.

ظهر على الجثث حروقاً بمادة كيمائية.. عرفت بأنها مادة الأسيد. وقد ظهرت الوجوه بدون أعين..فقد تم إقتلاعها.. كما قطعت الأعضاءالتناسلية.. هذا غير العديد من المشاهدات التي ينأى لها جبين الإنسانية. إن الأمم المتحدة والعالم أجمع لم يستطع إصدار قرار إدانة واحد يدين الطاغية بشار الأسد ونظامه.. روسيا والصين ترفع نقض الفيتو وتوقف أي قرار يمكن أن يدين هؤلاء القتلة والمجرمين. المحكمة الدولية عاجزة أيضاً عن محاكمة السفاح الأسد للأسباب السابقة الآنفة الذكر.. هذا ما حذا أصحاب الضمير الحي إلى تقديم الصور مباشرة إلى مجلس الشيوخ الأمريكي وعرضها على أعضاء الكونغرس.

نشر الصحفي الأمريكي مايكل ويس صوراً جديدة من مجموعة الصور المسربة لـ ١١ ألف معتقل سوري داخل سجون الطاغية الأسد. و أظهرت الصور الجديدة جثامين شهداء اقتلعت أعينهم و أحرقت وجوههم بمادة الأسيد الكيمائية.

أظهرت صورة أخرى نشرتها مجموعة " تحرير سوري " الإعلامية، صورة تظهر شخصاً قطعت أعضائه التناسلية

و كانت وكالة أنباء الأناضول قالت في تقرير لها إن أحد العناصر الذين خدموا ١٣ عاماً في سلك الشرطة العسكرية التابعة لنظام الأسد، تمكن بالتعاون مع عدد من أصدقائه، من إلتقاط ٥٥ ألف صورة، لـ ١١ ألف حالة تعذيب ممنهج حتى الموت، قامت بها قوات النظام على مدار عامين، ضد معتقلين مدنيين لديها.

و كشفت الوثائق بعد التدقيق، أن الضحايا تعرضوا للتعذيب وهم موثوقو الأيدي ومكبلو الأرجل، مع وجود حالات خنق متعمد، بواسطة أسلاك أو حبال. فضلاً عن استخدام سياسة التجويع كأسلوب آخر للموت حسب مقولة الجيش الأسدي (الجوع أو الركوع) حيث يحق للمعتقل ربع رغيف من الخبز يومياً ويستطيع أن يحصل عليه من كان قريباً من السجان

عند رميه في الهواء.. وقد ذكر الكثير من المعتقلين الذين كُتبت لهم أعماراً جديدة وخرجوا "أن المعتقل يجن قبل الموت.. حيث يبقى دون طعام وماء و نوم مدة تزيد عن ٤ أيام". وقد أكد ناشطون تعرفوا على المكان الظاهر للعيان في الصورة أنه الفرع ٢١٥ في دمشق العاصمة.

وفي جلسة إحاطة غير عادية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الخميس الفائت في ٢٠١٤/٧/٣١

وكان "**سيزار**" وهو منشق عن جيش الأسد قام بتصوير ١١٠٠٠ تقريباً ويزيد لمعتقلين قضوا تحت التعذيب.. وقد قام هذا المنشق الذي أسمى نفسه سيزار يلبس سترة زرقاء مع قبعة بيسبول ونظارة شمسية وتعمّد إخفاء وجهه كي لا يُعرف.. وقال بأنه سيبقى فقط شهر واحداً في أمريكا ومن ثم سيغادر إلى جهة مجهولة. وقد أدلى سيزار بشهادته من خلال مترجم أمام اللجنة.. مع عرض صور الجثث المخيفة التي وصلت إلى حد الهزال عبر شاشات التلفاز المسطحة داخل الغرفة الكبيرة. وقال سيزار أنه كلف بتصوير الجثث للتحقق من أن أفراد الجيش السوري كانوا ينفذون

أوامر كبار الضباط حيث يشاهدون تلك الصور. وتابع: غن المعتدلين أكثر مما يظنه الغرب وان نظام الأسد أضعف مما يعتقدون.

هرب سيزار من سوريا العام الماضي وسلمت آلاف الصور إلى الامم المتحدة وإلى المحققين وغلى مكتب التحقيقات الفدرالي والتي قال عنها مسؤولون امريكيون بانها صحيحة تماماً في حين قال عنها نظام بشار الأسد بأنها مزيفة.

وقال بعض النواب في الكونغرس على ان الإدارة الأمريكية قد أخطات بعدم تسليح المعتدلين في المعارضة السورية . في حين قال إليوت إنجل وهو نائب أن الخطة الجديدة التي تقتضي مساعدة وتدريب المعتدلين وتبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار ما زالت تنتظر إذن الكونغرس. وأعرب قائلاً أن الصور البشعة ستحفز الجهود الرامية إلى تعزيز الدعم العسكري الأمريكي للمعارضة السورية المعتدلة.

فيما يرى محللون سياسيون أن إلتزام إدارة أوباما لتسليح المعارضين السوريين المعتدلين حالياً على مفترق طريق هام. في حين قامت المخابرات المركزية الأمريكية بتدريب بعض الجماعات من الجيش الحر في الأردن ضمن برنامج متواضع لن يكون له التأثير على أرض المعركة. كما ويرى محللون أن سياسة أوباما وتقاعسه عن إسقاط نظام الأسد الوحشي سيكون له صداه في المدى القريب وخاصة ان الصور قد لاقت أصداء حسنة لدى الشعب الأمريكي.

يقتل يومياً نظام الأسد ١٠٠ مدني.. بينهم طفل كل ساعتين وإمراة كل ٣ ساعات وبمعدل وسطي يقتل ٤ أشخاص كل ساعة.

فإن كانت الولايات المتحدة عاجزة عن إسقاط نظام الأسد.. والأمم المتحدة أيضاً لا تستطيع أن تقدم الأسد وكبار ضباطه للمحاكمة الدولية .. والشعب السوري ما زال يقدم التضحيات ولم يبخل بشيء.. لا بحياته ولا بأبناءه ولا بمنزله وشقاء عمره.. إذا بقي الوضع على حاله بعد الصور وعرضها على اللجنة الأمريكية وعلى الأمم المتحدة.. فلكم الله كما قلتم في بداية الثورة .. وعلى الدنيا السلام

حكاية شاب سوري

خديجة المرعي | مشاركة

يروي لنا أبو محمد وهو أحد المجاهدين في المنطقة "**ريف دمشق**" و هو في الثلاثينات من العمر ومجاهد مشهود له برباطة الجأش والحزم، يقول: من أكثر المواقف التي تركت أثرها عندي في هذه الثورة موقف حدث معي منذ عدة أيام عندما ذهبت للمرابطة في جرد المنطقة وذهب معنا عدة مجاهدين من فصيل آخر لنرابط جميعنا بنقطة واحدة ونرصد تحركات الجيش النظامي ونتصدى لأي تقدم له، فيسرد ويقول: كان معنا شاب في بداية العمر كان متحمساً جداً ويخفي في عيونه الكثير من أتعاب الزمن وآلامه، تقصدت أن تكون نوبتي بصحبة هذا الشاب اليافع لنجلس على المرصد سوياً، و بعد عدة أسئلة مع هذا الشاب و كان يلقب "**أبو عرب**" بدأ يسرد قصته فيقول: (أبو عرب: أنا قصتي قصة وليست كقصة أي شخص يا أخي أبو محمد .

ابو محمد : شو قصدك يا أخي ؟

أبو عرب: لقد أتيت الى الجهاد غصب عن أهلي.

أبو محمد : كيف وشلون وهاد الشي حرام ؟!

أبو عرب: بتعرف يا أبو محمد كل شباب ضيعتنا عملو تسوية وسلمو سلاحهن وصارو جيش دفاع وطني .

أبو محمد : أي صح وكل المنطقة بتعرف هاد الشي

أبو عرب: انا ابي قلي رح ظبطلك وضعك وعنا هالارض روح اقعد فيها ولا تحتك بهالناس الوسخة والقذرة وتتطبع على اطباعهن.

أبو محمد : وإنت أكيد رفضت.

أبو عرب : مو بس رفضت أنا دارس بكالوريا شريعة وبفهم شوية بالدين عطيت أبي أمثلة وحجج من القرآن والسنة وما رد عليي.

أبو عرب: لا وراح حبسني بالبيت وسكر عليي غرفتي وقفلها و ما عاد خلاني إطلع إلا عالحمام ويكون مرافقني وضليت على هي الحالة ٥ أيام.

أبو محمد : الله أكبر شو هالعقلية وشو هالتصرف هاد!!

أبو عرب : بعد خمس أيام سجن إجاه أبي تلفون وإضطر يطلع من البيت ووصى أمي فيني وقلها أوعك تفتحيلو الباب أو تردي عليه أو تخليه يطلع حتى لو بدو يطلع عالحمام خليه يعملها بتيابو ولا تطلعيه فيكمل حديثه قائلاً: ناديت على أمي وقلتلها يا أمي صرلي خمس ايام بدون حمام وريحتي صارت بتقتل خليني أطلع أتحمم ووعد بتحمم وبرجع لسجني وما لح ضرك يا أمي فيتابع حديثه قائلاً فتحت لي أمي الباب وأدخلتني إلى الحمام وباب الحمام لا يوجد له قفل، و وقفت على الباب تراقب بأذنها وأنا قمت بفتح الدوش ووضعت تحته كنزة لي لكي تتوهم أمي بأني واقف تحته وفجأة طرق باب المنزل وما إن ذهبت أمي لتضع حجابها وتفتح الباب إلا وكنت فاتحاً باب الحمام وراكضاً بإتجاه باب منزلنا وفريت هارباً من المنزل وفوراً خرجت من قريتي كلها وذهبت إلى أحد الشيوخ وأمراء الحرب في المنطقة ورويت له ما حدث معي بالحرف ولم أزد ولم أنقص كلمة واحدة بعدما إنتهيت من كلامي بكى الشيخ حتى إبتلت لحيته وقام وضمني وإتصل بأحد قادة الكتائب وإستدعاه على الفور وحضر القائد وروى له قصتي بالتفصيل وقال له هذا الشب من هلئ صار أمانة برقبتك بتعتبره أخوك وإبنك وبتسلمو سلاح وبتدربه وبتعلمه كل فنون الحرب والقتال وفعلاً هذا ما فعله معي هذا القائد رحمه الله لأنه إستشهد الآن، قام بتسليمي بندقية وجعبة وثياب عسكرية مموهة وقدم لي مبلغا من المال لأشتري حوائجي الشخصية وأنا الآن أخرج للجهاد والمرابطة تحت إمرته وقد بايعته ولكن أكثر ما يحزنني هو خطيبتي التي تركتها خلفي وأنا أحبها منذ كنا في الصف السابع الإعدادي ولم أبح لها بحرف حتى الصف التاسع، سنتين من الحب دون أن أبوح لها بمشاعري تجاهها وقد تقدمت لخطبتها في بداية الثورة وإرتبطنا بشكل رسمي، وقلبي دائماً مع أمي وأسأل نفسي ماذا فعل أبي معها عندما علم بهروبي ،

هل وبخها ؟

هل صفعها ؟

هل شتمها ؟

هل هددها ؟

كل ما أعلمه الآن هو أني أردت الجهاد في سبيل الله ولم أتقصد عصيان والدي إستناداً

لقوله تعالى (وأن جاهداك لتشرك بما ليس به علم فلا تطعهما).

من سيكتب قصة الريح التي هزت الأرض السوريّة؟

د سماح هدايا | أوكسجين

الفيلم الإنجليزي (الريح التي تهز القش"The Wind That Shakes the Barley")الذي أخرجه البريطاني "كين لوتش" وأنتجه عام ٢٠٠٦ ورجع فيه إلى الماضي إلى انتفاضة أيرلندا في العشرين من القرن العشرين، ليصور الصراع والمقاومة المسلحة في إيرلندا ضد الاحتلال البريطاني، هو فيلم رائع مذهل في واقعيته الاجتماعية والنفسية وفي خطابه الوجداني داخل سياق سياسي... لكنه مخيف مرعب حتى الصدمة في رهافة صدقه في تصوير الحقيقة ورصد الجانب الإنساني للصراع ضد الاحتلال والظلم .

كنت شاهدت الفيلمThe Wind That Shakes the Barley منذ سنوات قبل عرضه في منتدى مداد السينمائي، حين صفعني في الصميم أول مرة، فوجدت نفسي عاجزة عن كبح الغضب والألم، وعن منع التأسي من هول المأساة الإنسانية والأخلاقية والسياسية التي يرصدها الفيلم وينقلها لعين المشاهد وقلبه ...

الآن، وبفعل الأحداث العظيمة في أوطاننا، أعود لاسترجاع ذاكرة الفيلم ومشاهدته من جديد، لكن بنقد موضوعي واستصار وجداني ،بعد أن وسّعت الآلام خارطة الصبر في مساحة أرواحنا وحواسنا وتجاربنا... في الفيلم محاكاة لواقعنا وإنساننا وبعض حربنا الشرسة...أقف عند الفيلم قليلا، من أجل تأمل مشهدنا السياسي والإنساني والأخلاقي بحقيقته العارية الصادمة من دون تجميل ومن دون أقنعة...فالفيلم، في معظم مشاهده وخطابه، وخصوصا في مشهد قتل الأخ الثائر لأخيه يحاكينا ويكتب عن جزء من مأساتنا وحربنا وضراوة معركتنا.

لا يكتفي الفيلم، كما قيل عنه، يوضع الوضع الخطوط الحمراء حتى لايتجاوزها الإنسان والثائر والمقاتل ..ولا يكتفي بدق أجراس الإنذار والخطر... بل يكشف بقسوة شديدة عن وحشيّة الجريمة التي يؤسس لها نظام القهر السياسي الطغياني، ويطلقها للتوسّع الشيطاني في ظل الحروب الأهليّة، التي تستطيع فك اللحمة الإنسانية والوطنيّة وتنجح في تقسيم المجتمع و تفتيت الشعب والعوائل، وفي تحويل الإنسان إلى عدو شرس لأخيه بالدم واللحم... حين نترك الأخ يقتل أخاه بوحشية لا نظير لها غير عابىء بأي من روابط الأخوّة..

الأخوان البطلان في الفيلم تشاركا المصير والحياة والنضال وحاربا جنبا إلى جنب ضد قوات الاحتلال في وحدات المقاومة في الجيش الجمهوري الإيرلندي الذي كان يتصدى للقوات البريطانية ويحارب من أجل نيل الحرية والاستقلال ..وخاضا أشد الآلام معا .....ولكن بعد توقيع الايرلنديين معاهدة مع الانجليز تمنح إيرلندا استقلالا منقوصا مشروطا، تصاعد الصراع ليصطدم الثوار ببعضهم، وهنا تبدأ المشكلة الكبيرة بالتأزّم وتحريك الفيلم. فيبدأ الانقسام ويتحول الانقسام والصراع بين أخوة السلاح والنضال والمعاناة بين:

- الذين يرون ان المعاهدة تطيح بأحلام الحرية والعدالة وتبقي إيرلندا الشمالية تحت الاحتلال الانجليزي وتحت الولاء للملك البريطاني، فيرفضون هذه الاتفاقية لتناقضها مع طموحاتهم وأحلامهم في استقلال كامل وفي تأسيس جمهورية عادلة اجتماعيا واقتصاديا...

- وبين الذين يرون أن المعاهدة مقبولة تتيح بناء كيان سياسي إيرلندي وسلطة تحافظ على مصالحهم وتحميهم من نتائج سيئة لحرب شاملة غير متكافئة تشنها بريطانيا عليهم. وراحوا يشكّلون حكومة وشرطة تقوم بملاحقة الرافضين للمعاهدة ، وتتهمهم بالانشقاق والعمل على تدمير الكيان السياسي الإيرلندي الجديد؛ فيلقى الأخ داميان من رجال الفريق الأول الرافض للاستسلام مصرعه في مشهد وحشي، على يدي شقيقه "تيدي" من رجال الفريق الثاني الموقع على المعاهدة ، عندما حكم عليه بالإعدام ونفّذه. في لحظة درامية من أشد الأحداث والمشاهد تأثيرا وإيلاما وقوة .

الفيلم يصور فظائع مروعة وأشكال تعذيب مريعة يرتكبها الجنود البريطانيون وقواتهم العسكرية في المدنيين الإيرلنديين العزّل، ويرصد وحشية لا تعرف رحمة فيفتح
الجراح بعنف وجرأة. ويصور بواقعية شديدة إرهاب الجنود الإنجليز وهم يقتلون الثوار الإيرلنديين...ثم يصور وحشية الاقتتال الأهلي ؛ لكنّه يعطي قيمة كبيرة لبسالة الرجال الثوار وبطولاتهم ، ولشجاعة نساء الريف الايرلندي اللواتي يقمن بأدوار كبيرة في دعم الثورة ومساعدة الثوار وتوفير المأوى والمأكل والسلاح احيانا. كما يفسح للحب والعاطفة مجالا شفافا وعميقا لمنح المشهد المأساوي الدموي فسحة أمل وقطعة جمال خارج السياق الموجع ، وخارج الأمكنة المحبوسة في بؤس وضيق نظر، عبر امتداد الحقول البديعة التي تسحر الناظر بعناصر جمالها
لعل الأقوى في خطاب الفيلم وإبداعه المشهدي ليس فقط في الشاعرية والشعرية، بل الروح التسجيلية الشفافة المستندة إلى وقائع تاريخية موثّقة ودقيقة عن الثورة الإيرلندية ضد قوات الاحتلال البريطانية، بالإضافة إلى توخي الأصالة والدقة التاريخية في إنجاز الفيلم..ورغم الحزن المقيت ومشهد إعدام فظ وحشي يبقى هناك أفق للأمل في الكفاح الإنساني من أجل الحرية والعدل ومقاومة الظلم والغطرسة.

الإئتلاف والدرب الجديد

وائل علي | مشاركة

يصدق كثيراً في وصف الوضع ما قاله "**ياسين سويحة**" في مقاله منذ أسابيع: "**يعيش الائتلاف، ككيان سياسوي افتراضي، في واقعٍ لا يشبه وقائع ما يجري في الداخل السوري في شيء. لا إيقاعُ تحرّكه يتناسق مع مجريات الداخل، ولا فداحة النكبات الكبرى التي وقعت على رؤوس السوريين ترتدّ في أدائه السياسي. السوريون، من يُتابع منهم أخبار الائتلاف، على موعد مع ضجيج دوري كلّما اجتمع أعضاؤه لـ«انتخاب» رئيس جديد له، ضجيج يَصدر ويُسمع في واقع سريالي، ليته كان واقعاً موازياً بأقل درجات التوازي. لا أخبار عن الائتلاف بالكاد إلا المشاحنات والخصومات والمكائد، وتغيّر اصطفافات وتحالفات أعضائه كأفراد، أو الكيانات الهُلاميّة – كي لا نسمّيها وهميّة – التي يُفترض أنها تُكوّنه. يجري كلّ هذا وسط ضبابيّة ووراء كواليس مثيرة للريبة وللغضب، على ماذا يختلفون؟ على ماذا يتفقون؟ لماذا يتحالف هذا مع ذاك اليوم؟ لماذا خاصم هذا ذاك أمس؟ وهل ستعود الخصومة غداً؟**".

الإئتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والذي تأسس على هيكلية المجلس الوطني لتنفيذ أحلام وآمال السوريين بالخلاص من نظام بشار الأسد الذي ما فتئ يقتل السوريين ويذبح أطفالهم ويستحيي نساءهم. تم انتخاب السيد هادي البحرة وتأمل الجميع خيراً فالرجل والحق يقال نزيه وشريف.. ويهمه مصلحة السوريين قبل كل شيء. وجاءت زيارته لعائلة الشهيد أبو الفرات لتؤكد ما يدور وراء الكواليس عن سمعة الرجل الحسنة. وبالفعل زار هادي البحرة العائلة المفجوعة ووعد ما وعد من تسوية لاوضاعهم ومنح راتب شهري للعائلة حتى تعيل نفسها وأطفالها.

هكذا، تتكرر التجربة التي صارت سِمةً لعمل الائتلاف، خمسةُ أشهر من الجمود يتلوها شهرٌ من المباحثات والصفقات والمناورات الكثيفة (**والشرسة أحياناً**) التي تهدف فقط للوصول إلى قيادة الائتلاف مع نهاية الشهر السادس. والكل يبرر لنفسه وللآخرين أنه ما إن يصل إلى مقعد القيادة، فإنه سيعمل للسوريين وثورتهم، ثم تعود الأمور إلى الجمود.

ولا يفيد في شيء تأليفُ مُعلقةٍ هجائيةٍ أخرى للائتلاف، رغم أن غالبية أعضائه لا يفهمون من أي نقدٍ سوى أنه يهدف للتهجم والاتهام، ولهذا فالأرجح ألا يمتلكوا الصبر على قراءة أي نقدٍ موجهٍ إليه، فضلاً عن إمكانية الاستفادة منه في قليلٍ أو كثير. والنتيجةُ السريعة والمباشرة هي اتهامُ كل من يُوجهُ النقد بالخصومة الشخصية وتصفية الحسابات وغير ذلك من الاتهامات الجاهزة المُعلَّبة، والاستراحةُ من عناء التفكير، والعودة للانشغال بمسيرتهم المألوفة.

بغضِّ النظر عن معاني هذه الممارسة، هناك مسؤولية كبيرة جداً تقع على القيادة الجديدة للائتلاف لتواجه تحدياتٍ عديدة، بعضُها ينبع من تركيبة الائتلاف وثقافته، في حين ينبثق بعضها الآخر من الظروف التي لابست

وصولها إلى موقعها القيادي.

ـ ثمة أولاً المعنى الكامن في الانقلاب الجذري في التحالفات، والذي أدى إلى النتيجة الجديدة، وهو انقلابٌ من النقيض إلى النقيض، يعرف الجميع تفاصيله الغرائبية. لن نناقش هنا دلالات هذا الموضوع فيما يتعلق بالقيم والمبادئ، إذ يبدو أن هذه الأخيرة لم تعد ذات علاقة بالفكر السياسي السائد في الائتلاف.. وإنما يكمنُ الخطر في دلالاتها العملية فيما يتعلق بالمستقبل. فحين تحدثُ مثل هذه الانقلابات لحسابات ومصالح انتخابية بحتة هذه المرة، كما في مراتٍ سابقة، فإن هذا يعني إمكانية حصولها دوماً في أول موقفٍ تتضارب فيه تلك الحسابات والمصالح. ومن المعرفة بشؤون الائتلاف، فقد يحدث هذا أقرب مما يتصور الكثيرون، الأمر الذي يُصيب أي مبادرات جدية بالشلل، ويجعل القيادة دائماً محكومةً بالحفاظ على توازناتٍ يمكن تأمينها بالسلبية وانعدام المبادرة، أكثر بكثير من ضمانها بالفعل الإيجابي المُبادر.

ـ على سبيل المثال، ليس لدينا أي عاملٍ شخصي ضد أعضاء الهيئة الرئاسية الجديدة، لكن معرفتنا بهم تؤكدُ بأن تركيبة الهيئة هي أبعد ما تكون عن التجانس، على المستوى الفكري والشخصي والخلفية الثقافية والقدرات التنظيمية والإدارية. وهو تجانسٌ يُمثل الشرط الأول لإمكانية إحداث أي نقلةٍ مؤسسيةٍ، مطلوبة منذ زمن، في عمل الائتلاف الحالي.

رغم هذا، ورغم أن رئيس الائتلاف محكومٌ بشكلٍ أو بآخر بأعراف الائتلاف وتحالفاته، إلا أن ثمة أفقاً يُمكن أن يُفتح إذا ما بادر إلى الخروج، بشكلٍ مُخططٍ ومتوازنٍ ومدروس، من حصار هيكلية الائتلاف إلى فضاء المجتمع السوري الواسع المؤيد للثورة، بكل ما فيه من طاقات وخبرات وإمكانات. وهؤلاء يُعدون بالمئات على الأقل، لم يستطع الائتلاف يوماً أن يوظف طاقتهم الإيجابية، بل إن ممارساته ومواقفه عملت على تحييدها أو تحويلها إلى طاقةٍ سلبية ضده عملياً ونفسياً وإعلامياً.

اليوم تفاءل الجميع .. واستبشروا خيراً.. فالسوريون يبحثون عن بريق أمل جديد بعد ان توحدت الكتائب المسلحة تحت راية واحدة وباتت ثمار هذا التوحد يظهر على ساحة المعارك الميدانية أينما كانت في سوريا الثائرة.

"الخطيب" ونهاية النزاع السوري

بيروت | أوكسجين

أحمد معاذ الخطيب الحسني ولد في دمشق، سنة ١٩٦٠ م, أنتخب رئيسا للائتلاف الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة بالتزكية في ٢٠١٢/١١/١١ و في ٢٠١٣/٣/٢٤ اعلن استقالته ليتمكن من العمل بحرية على حد قوله, وهو خطيب و داعية سوري و تم اعتقاله عدة مرات من قبل الامن السوري سنتي ٢٠١١و ٢٠١٢ على خلفية دعمه للحراك السلمي المطالب باسقاط نظام بشار الاسد.

بعد عدة مرات من الاعتقال تمكن خطيب المسجد الاموي من الهرب من سوريا في شهر تموز ٢٠١٢ , بعدها انتخب الخطيب رئيسا للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهو ائتلاف من جماعات المعارضة التي تشكلت في نفس اليوم , وكان الخطيب قد طرح مبادرة للحوار مع النظام في شباط ٢٠١٣ والتي رفضها النظام بدوره واعتبرها الائتلاف مبادرة فردية , كما دعا الخطيب المجتمع الدولي لتسليح الجيش الحر , وقد قام الخطيب أثناء ترأسه الائتلاف بزيارة ريف حلب,و بعدها اعلن استقالته من الائتلاف.

الشيخ معاذ ينفي صفة المبادرة عن دعوته الأخيرة, عندما أسماها بالعيدية ولا ادري ماذا يقصد بهذه التسمية "معايدة للشعب السوري", هذا الشعب الذي عانى الأمرين على مدى ٤ سنوات من القمع والتنكيل والتهجير, دعوة الخطيب هي محاولة للعودة الى الساحة السياسية كزعيم يحرص على مصلحة السوريين, ما يثير التساؤل هو توقيتها والجهات التي دفعت باتجاه عودة الخطيب بهكذا مبادرة.

لم تكن المبادرة الأخيرة التي أعلن عنها الخطيب أقل انتشاراً أو إثارةً للجدل من سابقاتها، إذ جاء في المبادرة المنشورة مطلع عيد الفطر المنصرم خمسة نقاط أساسية عامة: رفض التقسيم، رفض التبعية للمشاريع الإقليمية والدولية، إعلاء المصلحة الوطنية السورية على مصالح النظام والمعارضة السوريين، وقف الاقتتال والحرب والدمار، التوصل إلى حل توافقي يفضي إلى تنحية النظام والمعارضة بما يضمن تحقيق العدالة الانتقالية.

فيما انقسم الشارع السوري إزاء المبادرة إلى ثلاثة أطراف مختلفة على الأقل.

فالطرف الأول يرفض المبادرة من حيث المبدأ، إذ يرى البعض أنه في نهاية المطاف لا بد أن "ينتصر" صاحب القضية "المحقة"، وأي حل وسطي توافقي هو مرفوض. طبعاً هذا الكلام ينطبق على كلٍ من مؤيدي النظام السوري ومعارضيه أو حتى مناصري تنظيم "داعش".

أما الطرف الثاني فيقبل بالمبادرة من حيث المبدأ ويرفضها من حيث التطبيق،لأن تطبيقها و بحسب اصحاب هذا الطرف ضرب من ضروب المستحيل إزاء ما يحدث على أرض الواقع.

وأخيراً هناك طرف قبل بمبادرة الخطيب مبدأً وتطبيقاً، باعتبارها الحل الوحيد الذي قد ينقذ سوريا، وبكونها تتموضع في إحدى نقاط التقاطع القليلة بين المصالح بعيدة المدى لكلٍ من معارضي النظام السوري ومؤيديه، ولو كان هذا التقاطع يتطلب تصالح المؤيدين والمعارضين مع حقيقة أن ما وصلت إليه سوريا اليوم كان نتاج أخطاء الطرفين ورفض أحدهم تقبل الآخر.

ولو وضعنا مبادرة الخطيب على مقياس الواقع لوجدنا ان كلاً من الائتلاف والنظام السوريين قد أجابا بالرفض من حيث تجاهلهما العلني للمبادرة من أساسها, في حين نجد قبول شعبيا لهذه المبادرة لعلها تكون طوق النجاة المنتظر لانهاء الحرب.

بالنهاية لا يمكننا الجزم بفشل او نجاح هذه المبادرة لكنها لن تكون اوفر حظا من سابقاتها بسبب صعوبة الوضع الداخلي و التداخل الكبير لمصالح الدول العالمية و الاقليمية في الحرب المستمرة من أكثر من ثلاث سنوات في سورية ..

الامل.. أصنعه لا تنتظره

سهير أومري | أوكسجين

الظلام لا وجود له... لا كيان له... فلا يعم الظلام في مكان حتى يغيب عنه النور... وكذلك اليأس لا يحل في النفس ويسيطر عليها إلا عندما يطوي الأمل شراعه ويرحل عندها تغرق الروح في بحر متلاطم من اليأس والقنوط...

وكما أن شعاع النور يتسلل من الثقوب الصغيرة ليضيء الأمكنة الكبيرة... كذلك الأمل يكفي أن نفسح له في أنفسنا مدخلاً صغيراً لينير نفوسنا ويضيء أرواحنا...

واليوم في ظل واقع نعيشه كل ما فيه يدعو إلى المشاعر السلبية.. نجد أنفسنا أمام واجب شرعي وأخلاقي وإنساني يحمله كلٌّ منا تجاه نفسه أولاً وتجاه من يعيش معهم، وتجاه هذه الأرض التي بُذلت من أجل حريتها الدماء...

هذا الواجب هو: أن نفسح للأمل مدخلاً في نفوسنا... لأننا إن لم نفعل فمشاعر اليأس والخيبة ستودي بنا إلى الهزيمة... وبذلك نكون قد فرطنا بكل من ضحى وخُنَّا الدماء والتضحيات...

ولكن السؤال الآن هو كيف؟ كيف نفسح للأمل هذا الطريق وليس في واقعنا ما يساعد على ذلك؟...

الجواب: يكون ذلك بأن:

أولاً: نعي أن ما نحن فيه حالة بشرية طبيعية ليست بسبب جنٍ فينا أو خوف أو انكسار.. .بل هو الزلزال الذي أصاب مَن كان قبلنا ممن قال عنهم الله تعالى: *(أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ *(٢١٤ البقرة)

إنه الزلزال الذي يبدأ من أفكار الإنسان ويتوزع إلى أرجاء نفسه.. يقول لها: إلى متى!! أنحن منتصرون حقاً..!! من أجل ماذا كان كل هذا العناء؟!! لماذا نضحي؟ وإلى متى سنستمر بتحمل البلاء!! ...

وهذا حالة بشرية طبيعية، ولكن استمرارها واستفحالها في النفس حتى تنال من إيماننا والعياذ بالله هو ما يجب أن نمنع حدوثه...

ثانياً: نبحث عن طريقة ننفِّس بها عن غضبنا وألمنا وأحزاننا... يقول علم النفس: إن التنفيس عن الغضب والألم والحزن يكون بوسائل عديدة... منها الصراخ والبكاء... وقد علمنا القرآن الكريم منهجاً للتنفيس عن أحزاننا وآلامنا تتمثل في قول سيدنا يعقوب عليه السلام: (إنما أشكو بثي وحزني إلى الله)

إذن من الطرق المريحة في تفريغ الألم الوقوف بين يديه سبحانه، بمناجاته، بشكوى الألم إليه ، بالتوكل عليه، باحتساب أوجاعنا عنده وطلب الأجر منه.

ثالثاً: الترويح عن قلوبنا من خلال ممارسة العمل الذي نتقنه ونحبه... قد يكون هواية لنا... كالرياضة أو الرسم أو الخياطة أو طهو الطعام أو اللعب على الكمبيوتر...!!!!!

ويكون ذلك بمثابة سلوكيات علاجية ندرب بها أنفسنا لنعود للحياة من جديد قبل أن نسقط في أتون اليأس والكآبة والقنوط فننهزم.

رابعاً: قراءة كتب التاريخ لنرى وندرك كم من الأمم والشعوب ذاقت ما نذوق اليوم، وكم من التجارب الإنسانية المؤلمة مر بها سكان الأرض، وكيف استطاعوا تجاوز آلامهم وأحزانهم وتابعوا حياتهم... وكيف أن سنن الله في الأرض لا تتبدل فكل ظالم زائل وكل طاغية متجبر ينال بطش الله الشديد

خامساً: استحضار أجر الصابرين والراضين عن قضاء الله واللاجئين دوماً إليه سبحانه. عندها نكون قد فتحنا للأمل مدخلاً يطل منه على نفوسنا لينيرها... وأعنَّا جوارحنا على تنفس الصعداء لتكون قادرة على العودة للحياة، وعلى جعلنا أقوياء للثبات في درب أرادها الله لنا لننال فيها إحدى الحسنيين الحرية والكرامة والعدالة، أو الشهادة في سبيله تعالى.

لُبَّ الخَيّر

الزبداني(١) مدينة آرامية.. بنيت على أنقاض المدينة التاريخية القديمة. تنأى عن دمشق ٤٦ كم... تجلس بحياء في سلسلة جبال لبنان الشرقية. تحيط بها الجبال من كل حدب وصوب .. حيث سنّير يرتفع إلى ٢٢٠٠ م ويعانق الغيم.. وجبل الشيخ الذي يكتسي بالثلوج طيلة العام يطل عليها من الجنوب الغربي. أما السهل المترامي ذو اللون الأصفر الذهبي(٢) فيزيدها كرماً إضافة إلى جمال الوجه .. سماحة اليد والعطاء. نهر بردى(٣) الذي ينبع من سنّير يقطع السهل إلى دمشق(٤) حيث بحيرة العتيبة. الحديث عن الزبداني " ذو شجون" ولا يمكن أن تسعه صفحة أو صفحتان بل المئات من الصفحات. لكن الذي تعني منه المدينة الصامدة اليوم، علينا أن نعيره إلتفاتة عبر هذه الصفحة الصغيرة.. وهو أضعف الإيمان كما يقال. للزبداني طعم الحياة التي تموت بفعل الحصار وقنابل الموت. تتشظى الأشجار.. والقطط.. والشحارير.. بفعل براميل الموت(٥). الذي يسير في الزبداني اليوم وإن ولد وترعرع في أزقتها الجميلة وحواريها التي تعصر دفئاً وإلفة.. لا يستطيع ان يعرف في اي منطقة هو الآن.. حارات عديدة سوّيت بالأرض.. إختفت معالم المدينة الجميلة وباتت مرتعاً لآلة القتل الوحشي الأسدي الذي لا يعرف الرحمة ولا يميّز ما بين الكبير والطفل والوليد وحتى الجنين. مهما كتبت لا أستطيع ان أعبر عمّا يعانيه أهلها.. وإلى ما آلوا اليه.. من تشريد وفقر وضنك.. العائلات تتشتت ما بين نزوح ولجوء في بلاد الله الضيقة عليهم والواسعة على غيرهم. وسط الحصار والدمار وانقطاع الماء والكهرباء وكافة الإتصالات، تبقى الزبداني تئن في العتمة وتنتحب بصمت بعد أن غابت الضمائر وكمت الأفواه وعميت العيون عن رؤية الحقيقة. الزبداني أرض الوجود .. أرض البدء والنهاية.. أرض الأزل والحضارة الأولى، هابيل قتل قابيل على في جبالها وحمله وسار به.. إلى الموقع الحالي حيث دفنه (النبي هابيل) بعد أن بعث له الله عزوجل طيراً يعلمه كيف يواري أخيه.. وهناك مثل مصري قديم يقول" اللي بعاشِرْ الزبداني .. بتفوح عليهْ روايحو" لأن الزبداني لا يوجد فيها أكثر من الأطياب والأشذاء والروائح العطرة إن كانت ثماراً لذيذة.. أو ورود.. أو رياحيناً.. أو أزهاراً جبلية تنبت من تلقاء نفسها بعد أن يحييها الربيع... لكن الشذى يفوح من خلال أشجارها عندما تزهر في فصل الحياة.. حيث رائحة المسك من زهر التفاح السكّري(٦) والدرّاق والإجاص المسكيّ وكروم الأعناب والتين في كفر عامر(٧). الزبداني مديثة حراجية عتيقة فيها أشجار اللوز البطم والسنديان والبلوط والعرعر في جبالها.. وفيها أشجار اللزّاب التي تنقرض رويداً رويداً دون حماية من نظام الإجرام الأسدي.. في الزبداني شجرة دلب عمرها ٥٠٠ عام فشجر الدُلب يعمّر طويلاً.. وفيها أيضاً بقايا آثار تعود للعصر الروماني. وكما أسلفت في بداية المقال عن أن الزبداني مدينة آرامية والدليل العديد والكثير من أسماء الأمكنة التي ما زالت حاضرة وتحتفظ باسمها الآرامي إلى اليوم.. ومنها شحرايا(٨)، وحاليّا.. شليّا.. آدوبا.. السفيرة (شفيرا)(٩).. قنوى.. وهي أسماء آرامية..، أما اسم (حازورة) فهو اسم لعين ماء.

هوامش:

١ـ اشتق اسمها من زبدوناي أي لب الخير

٢ـ كان يزرع قديماً بالقمح

٣ـ وتسميته آرامية وتعني البارد

٤ـ يبلغ خط المسير ٧٢ كم

٥ـ هكذا يسميها السوريين..وهي عبارة عن برميل يزن من ٢٥٠ ـ ٥٠٠ ك معبأة بمتفجرات الحقد واللؤم

٦ـ تفاح صغير الحجم يمتاز بالحلاوة الشديدة .. ينقرض اليوم بفعل تشظي أشجاره

٧ـ كفر عامر البلدة الآرامية القديمة التي تقع في الجبل الغربي

٨ـ وتعني السواد.. وهي عبارة عن مغاور وكهوف لقبور قديمة

٩ـ وتعني شجر النهر

قاموس أوكسجين
نيران صديقة

يدل هذا المصطلح على الرمي بالأسلحة بين عناصر الجيش الواحد أو بين الجيوش المتحالفة في خضم عمليات حربية ضد عدو ما. تقع أحداث النيران الصديقة نتيجة سببين هما الموضع الخاطئ أو تحديد الهوية الخاطئ، إلا أنه يمكن تداركها عبر التدريب المكثف واستخدام التقنيات الحديثة والتعبئة السليمة. تتسبب النيران الصديقة عادة بسقوط عدد من القتلى والجرحى الذين لا يصنفون على أنهم قتلى معركة أو جرحى حرب بحسب توصيف العلوم العسكرية، في حين يستثنى من حوادث النيران الصديقة الضحايا المدنيون الأبرياء الذين قتلوا في المعركة، حيث يصنف مصرعهم ضمن ما يسمى "الأضرار الجانبية" والتي تشمل عادة كل الأضرار الغير مقصودة الناتجة عن فعل مقصود.

زبداني أف أم

*) احتفل القائد الأسد بعيد الجيش الباسل في الأول من آب أعاده الله عليهم بالعتفيش والمداهمات والبركات...!

*) قام أحد الإخوة الدعادشة أثناء اللعب بالسلاح بقتل زميله بالخطأ مطبقاً بذلك مقولة السلاح بإيد الشوئسمو بيجرح...!

*) نقلت صفحة القيادة العامة للشيخ زهران علوش عن أسلحة فرنجية الصنع تم اغتنامها وهي عبارة عن مجموعة من المنجنيقات والرماح مع عدة قطع من سلاح التدمير الشامل القوس والنشاب.... وكان الله ولي التوفيق...!

*) استمرار انقطاع الكهرباء عن الزبداني لليوم السادس على التوالي... في وقت قطعت عن العاصمة دمشق أيضاً لعدة ساعات وسط تسريبات على أن وزير الكهربا طفاها لأنو سيادتو عم يلعب طميمة مع الجو تبعو أسماء...

*) أصدر الائتلاف الوطنجي بياناً شديد اللهجة واللكنة طالب فيه بحماية اللاجئين السوريين، كما أصدر فرماناً خطيراً جداً جزيلاً أدان فيه الاعتداء على عرسال... والله يكون بعون هالشعب شو بدو يتحمل فرمانات وسماجات...!

*) داعش وبعد أن فرضت الحجاب على مانكينات محلات الثياب النسائية تفرض على المزارعين تغطية أثداء أبقارهن بحجة أنها تشكل فتنة... وحفاظاً على نقاوة الحليب... وتي رشرش تي رشرش....تي دعدش... تي دعدش...!

*) حالش وبعد أغنية "احسم نصرك في يبرود" تصدر أغنية جديدة بعنوان "سيطر على عرسال"... لتبدأ بذلك مرحلة جغرافية جديدة من ألبومها الغنائي الشامل....!

*) أدان بان كي مون مجزرة الأونروا في رفح ودعا لوقف إطلاق النار وذلك بعد ساعات من استيقاظه من سباته الشتوي...!

Delete

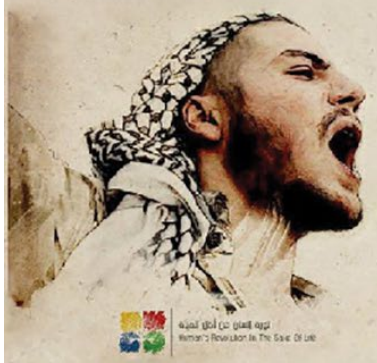

اليوم في سؤال كتير شاغل بالي، يا ترى إسقاط النظام لساتو غاية أو صار وسيلة؟ حلم السوريين بوطن أحلى على ما يبدو بلش يموت، بعد ما تحولت الثورة لأسلوب حياة لتحقيق الأهداف والغايات، لدرجة أنو بعض الناس بطل يفرق معها إن رحل الأسد أو ضل، لأنو ببساطة بتخاف تنتهي الأزمة وهالشي رح يضل بمصالحها ويقطع لقمة عيشها...!

الثورة يلي بلشت بحراك سلمي وبصرخة كرامة أفرزت شباب حبوا الحرية عنجد، حلموا بمستقبل أفضل وما كان عندهن أي هدف مو نضيف، في منهم مثلاً عمل مجلة كرمال يوصل فكرة، وفي منهم لقا حالو بالإذاعة أو بالتصوير، وكل هالقصص بلشت من لاشيء وقدرت تصمد وتكمل فترة طويلة لحالها. بس اليوم تغيرت كتير القصة، صرنا نشوف مؤسسات إعلامية عم تأسس مجلات وجرايد ما أنزل الله بها من سلطان بس مشان تحصل على دعم، مشاريع إنسانية وهمية بتبكي الحجر ما بين مدارس وزراعات وما بعرف شو، وكلو بس كرمال عيون التمويل، وطبعاً كل ما كان المبلغ يلي رح يشحدوه أكبر كل ما كان مستقبل الجازة والولاد والبيت مأمن أكتر...! بيجيك واحد كاتب كم موضوع تعبير بدو يصير صحفي ويعمل جريدة، وواحد تاني بيلاقي أنو صوتو حلو وهو عم يغني بالحمام بيقول والله أنا صوتي إذاعي، ونص مذيعات قنوات الثورة لا ثقافة ولا حضور، يعني لا بيعرفوا يقاطعو الضيف بشي سؤال ذكي لئيم ولا بيقدروا يستفزوا عدو، وكل رسمالهن ع الشاشة شوية كحلة وحمرا، ولولا علبة مكي كانت الحالة بتبكي....! في شباب من يلي تمرجلت وحملت سلاح بطلت تشغل فيه، المهم يوصل الأخضر والدولار وأي شي تاني ما بيهم. أما معارضتنا بالخارج ما بظن عندهن مشكلة أبداً إذا بقي بشار، طالما إقامتهن مدفوعة التكاليف على حساب العشب السوري وعايشين ببحبوحة بفنادق الخمس نجوم....!ثورتنا يا جماعة مانها تجارة أو دكانة، وأهدافها ومبادئها لا للعرض ولا للبيع، ثورتنا مشان نعيش بعز، بقا كرمال ربكم طلعولنا المصالح والمصاري برا، وخلو عينكم بس ع الحرية، واعملوا لأي شي بدو يشغلكم عنها.... ديليت!

كيف تحصل على تغطية لخط الموبايل من المناطق المجاورة

المصدر: الإئتلاف

ثمانية أيام مرت على الزبداني ومحيطها بلا ماء ولا كهرباء ولا حتى إتصالات قاطعتاً كل سبل الحياة وفي محاولة من أوكسجين لتقديم وسيلة مساعدة عملنا على إعادة نشر المادة التالية التيب تحتوي على شرح مفصل لطريقة يدوية لجلب تغطية الهاتف المحمول من المناطق المجاورة.

الطريقة:

أنثقب طنجرة معدنية من الخلف ونثبت داخلها قطعة خشبية دائرية الشكل وعليها مسمار مع إبقاء بعض الزيادة فيه. على السطح الخارجي نضع قطعة خشبية مستطيلة بشكل طولي من أجل تدعيم قطعة الخشب الداخلية ونضع واحدة أخرى بشكل عرضي .نحضر ٢٥متر كبل "ديجتال "أو اكثر بحسب الارتفاع الذي عندنا، نعرّي طرف الشريط بمقدار مترين بحيث تبقى قشرة الألمنيوم على حدة، والشريط النحاسي على حدة .نلفّ قشرة الألمنيوم على القطعة الخشبية التي على العرض .ثم نكشط البلاستيك عن الشريط النحاسي وندخل الأخير في ثقب الطنجرة من الخلف ونلفه على القطعة الخشبية الدائرية في داخلها، مع الحفاظ على مسافة تمنع تلامس أشرطة النحاس ببعضها، وعند الانتهاء نترك مقدار ٣٠ سم تقريباً بشكل مستقيم على أعلى الخشبة المثبت بها المسمار، ونعرّي الطرف الثاني من الشريط بمقدار٢٠ سم أو حسب الحاجة .نترك الشريط النحاسي البارز فقط ونضعه على الهاتف الجوال مع تحريك الطنجرة وتغيير اتجاهها للحصول على التغطية .ملاحظة: الجهاز لا يحتاج إلى الكهرباء.

"USB Disk Security"
برنامج حماية للفلاش ديسك

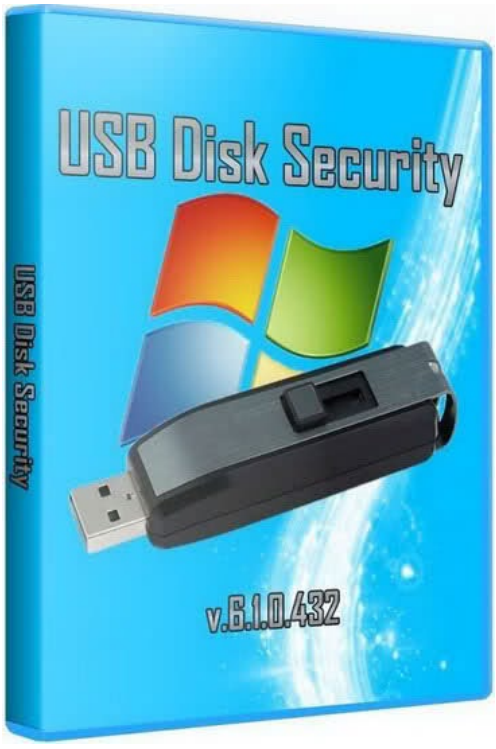

"الفلاش ديسك USB" بالنسبة للكمبيوتر كحاسة الشّم بالنسبة للأنسان. فمن خلالها يمكن نقل معظم الفيروسات من جهاز إلى آخر، كما تتم العدوى عن طريق الشّم.

لذا يجب علينا توخي الحذر أثناء تبادل المعلومات عبر الفلاش ميموري والتحقق من "الفلاش ديسك USB" في كل مرة يتم فيها تبادل المعلومات.

برنامج "USB Disk Security" برنامج قوي و فعال يتيح لك حماية جهازك من خطر الفيروسات و الملفات الضارة التي تهاجم من الفلاش ميموري USB، يوجد العديد من الفيروسات التي تحتل الفلاش ميموري أو "الفلاش ديسك USB"و تقوم بالمهاجمة وراء الخلفية مما تسبب أضرار كبيرة لجهازك، الآن يمكنك بواسطة برنامج "USB Disk Security" حماية جهازك من جميع انواع الفيروسات و تعطيلها فالبرنامج يقوم بتصدي لأي هجوم يتم عن طريق منافذ "USB" أثناء تركيب الفلاش ديسك كما يمنع الإقلاع الذاتي "للفلاش ديسك USB" و هذا يمنع دخول الفيروسات الخطيرة لجهازك، برنامج "USB Disk Security" قوي و سهل في الاستخدام و لا يستهلك موارد الجهاز في سبيل الحماية من خطر الفيروسات التي تتمركز على الفلاش ديسك.

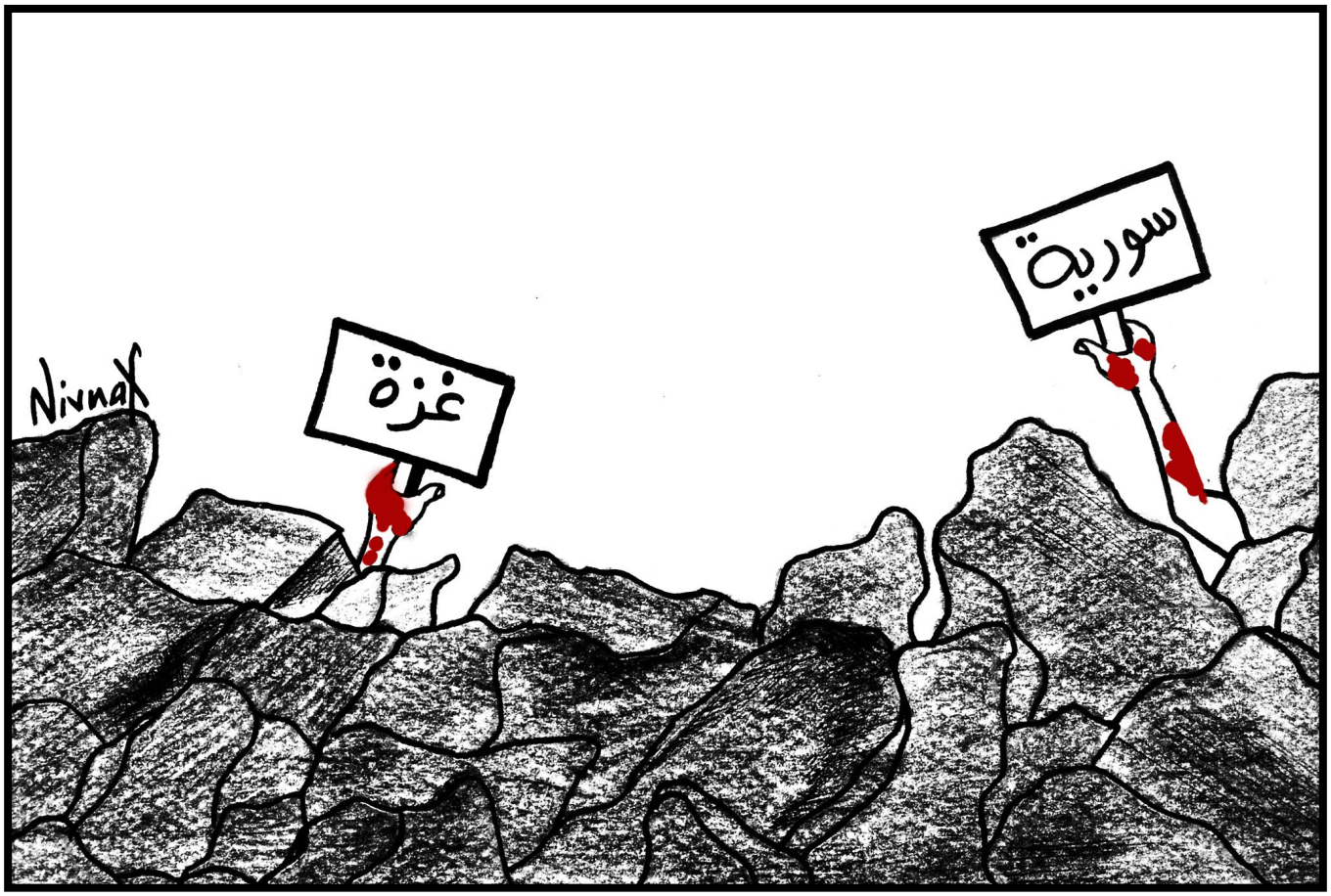

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com